

# الحياة في قرية البهاليل



## الحياة في قرية البهاليل

مدة الدرس: 45 دقيقة

الهدف من وراء الدرس: يشرح الطلاب كيف كانت التجارة تتم في السابق (المقايضة) ولماذا نحتاج لوسيلة دفع ملموسة مثل الأصداف أو النقود.

ترتيب الدرس في البرنامج التعليمي: الدرس الأول في البرنامج. ضمن وحدة "محفظتي مسؤوليتي".

في قديم الزمان، كانت هناك قرية صغيرة واسمها "قرية البهاليل".  
كانت القرية محاطة بالأشجار ويجرى فيها نهرٌ صغير. كانت القرية مليئة بالأزهار الملونة وان  
سكنت القرية كائنات صغيرة تُدعى البهاليل.  
كانت عائلات البهاليل تسكن في أكواخ حجرية متجاورة. كان البهاليل يحبون ويحترمون بعضهم بعضًا،  
ولذلك، سادت في القرية أجواء لطيفة ومريحة، وكانت ضحكات الأطفال تملأ المكان.  
في قرية البهاليل، كان جميع السكان أصدقاء.



(5 دقائق): اقرؤوا للطلاب القصة المعروضة في الشرائح المصوّرة التالية.

كانت كل عائلة في قرية البهاليل تعمل بكدٍ لزراعة أو إنتاج  
منتجات مختلفة.

كانت عائلة فرفور  
تعمل في الحديقة وتزرع الجزر

كانت عائلة كركور  
تربي الدجاج وتنتج البيض

وكانت عائلة زرزور  
تربي الأغنام وتنتج الصوف



כלما احتاج البهاليل لمنتج معين، كان يتوجهون إلى العائلة التي تصنع هذا المنتج، يأخذون ما يحتاجون، وبالمقابل، يقدمون منتجًا من صنع يدهم

بكل سرور! بس أنا ناقصني بيضة...  
آه...! منلاقي البيض عند عيلة كركور. تعال  
نروح عندهن "ونشترى" بيضة. بالمقابل،  
منعطينهن جزر من حديقتنا.

ماما، بتقدري تعملي لي عجة  
اليوم على العشا؟



## طريقة تبادل البضاعة تُدعى نظام المقايضة

توجيهات للمعلم/ة:  
اعرضوا أمام الطلاب معنى مصطلح "المقايضة".

مع مرور الوقت، ازداد عدد العائلات في القرية. وحتى قبل ذلك، فإنّ القرية لم تكن صغيرة.  
كلما كبرت القرية، ازدادت الصعوبات في نظام المقايضة.

"المزبوط، عندي كثير جزر، وأنا مش بحاجة لكمان جزر. أنا بحاجة لبندورة".

"مرحبًا أستاذ فرفور، بتقدر لو سمحت تعطينا بيضة وتوخذ بدلها جزر؟"

اسردوا للطلاب تنمة القصة.



توجيهات للمعلم/ة:

اشرحوا للأطفال عن عملية التجارة- أحيانًا، لا يكون البائع معنيًا بالبيضة التي عرضها البائع ( وهو الجزر في هذه الحالة) ويريد الحصول على بضاعة أخرى (وهي البندورة في هذه الحالة).  
في هذه الحالة، يحاول المشتري شراء البندورة ليعرضها على بائع البيض.



(10 دقائق)

توجيهات للمعلم/ة:

فعالية المقايضة- في هذه الفعالية، يخوض الطلاب تجربة المقايضة ويواجهون الصعوبات المرتبطة بذلك.

الهدف من وراء الفعالية:

على الطلاب تبادل البضائع- الحصول على المنتج الذي يحتاجون إليه (اسم المنتج يكون مسجلاً على بطاقة "أنا بحاجة ل...")، مقابل المنتج الذي يملكونه (اسم المنتج يكون مسجلاً على بطاقة "لدي...").

الاستعداد للفعالية:

1. قصوا بطاقات "لدي" و "أنا بحاجة ل" (الملحق أ) لتحضير أزواج بطاقات (حسب الأرقام المسجلة على البطاقات).

2. قسّموا الصف إلى أزواج. يحصل كل زوج من الطلاب على زوج بطاقات.

الهدف من وراء الفعالية:

1. أعلن عن بدء المقايضة.

2. ينهض الطلاب من أماكنهم ويبحثون عن زوج الطلاب اللذين يعرضان المنتج الذي يحتاجون إليه.

3. عند إيجادهما، تتم المقايضة (يتبادل الأزواج البطاقات التي كتبت عليها كلمة "لدي").

4. زوج الطلاب الذي يجد المنتج الذي يحتاج إليه (أي بطاقة "لدي" وبطاقة "أنا بحاجة ل...") متشابهتين، يعود للجلوس في مقعده.

5. يحتفظ أزواج الطلاب بالبطاقات للفعالية القادمة.

نقاط مهمة:

• اشرحوا للطلاب أنه يجب اتخاذ القرارات بالتعاون مع الطالب الشريك.



- في معظم الحالات، يحتاج الطلاب لاستبدال المنتج أكثر من مرة للحصول على المنتج الذي يحتاجون إليه. خلال الفعالية، من المتوقع أن يتحرك الطلاب وأن يتحدثوا كثيرًا، الأمر الذي قد يعطي شعورًا بالفوضى. أتيحوا المجال لهذه الفوضى وتجنبوا منعها.
- أوقفوا الفعالية خلال 10 دقائق حتى إن لم يحصل الطلاب على ما يريدون.



(5 دقائق)

تحدّثوا مع جميع طلاب الصف.

**اطرحوا** الأسئلة التالية على الطلاب، واطلبوا منهم وصف تجربتهم.

- كيف شعرتو لما جرّبتو تتبادلو البضائع كتجار؟
- هل كانت التجارة بهاي الطريقة سهلة عليكم؟
- لقيتو شو بدكو بأخر الفعالية؟
- كم واحد فيكو لاقى المنتج اللي كان يحتاجه؟

**نقطة مهمة للمعلم/ة:**

من المحتمل أن يشعر بعض الأطفال بالعجز. شددوا على أنّ هذه المشاعر مشروعة ومنطقية، علّموا أنّ المقايضة حقًا معقّدة ومركّبة.

في قرية البهاليل، بدؤوا يشعرون بأنهم يواجهون صعوبات في "المقايضة"، وبأنّ هذه الطريقة لا تناسبهم. فهموا أنّ هذه الطريقة غير مريحة. لم ينجح عدد كبير من البهاليل في الحصول على المنتجات التي كانوا يحتاجون إليها، وحزنوا جدا.

عقد رئيس قرية البهاليل اجتماعًا موسعًا مع كبار القرية للتفكير في طريقة جديدة.



توجيهات للمعلم/ة:  
اسردوا للطلاب تنمة القصة.



توجيهات للمعلم/ة:

(10 دقائق)

**فعالية البيع والشراء-** في هذه الفعالية، يخوض الطلاب تجربة شراء منتج بواسطة الدفع بالأصداغ (هذه الفعالية تشبه الفعالية السابقة مبدئياً).

الهدف من وراء الفعالية:

يشترى الطلاب المنتج الذي يحتاجون إليه (اسم المنتج مسجّل على بطاقة "أنا بحاجة لـ") ويدفعون بالأصداغ. سعر المنتجات يكون مسجّلاً في جدول الأسعار على اللوح.

الاستعداد للفعالية:

1. علّقوا بطاقة "جدول الأسعار" على اللوح (الملحق ب).
2. تُقام الفعالية بنفس أزواج الطلاب كما في الفعالية السابقة.
3. يحصل كل زوج طلاب على 10 بطاقات أصداغ (الملحق ب) للدفع بواسطتها أثناء الفعالية.

مراحل الفعالية:

1. أعلنوا عن بدء التجارة.
2. ينهض الطلاب من أماكنهم ويبحثون عن زوج الطلاب اللذين يعرضان المنتج الذي يحتاجون إليه.
3. عند إيجاد الزوج الذي يبيع المنتج المطلوب، يشتري المشترون المنتج بواسطة الدفع بالأصداغ وفقاً للسعر المسجّل في جدول الأسعار.
4. الأزواج اللذين يجدون المنتج الذي يحتاجون إليه يعودون إلى مقاعدهم. انتبهوا- الفرضية هي أنه في نهاية الفعالية، سيتمكن معظم الطلاب من شراء المنتج المطلوب، ولذلك، سيعود جميعهم إلى مقاعدهم.

في نهاية الفعالية، يستنتج الطلاب أنّ الشراء بواسطة الأصداف أسهل وأنجع من المقايضة. توضّح هذه الفعالية الحاجة لدفع المال بوسائل ملموسة (مثل الأصداف أو المال)



## كيف شعرتو لما اشتریتو ودفعتو بالصدف؟

(5 دقائق) تحدّثوا مع جميع طلاب الصف.  
اطرحوا الأسئلة التالية على الطلاب، واطلبوا منهم وصف تجربتهم.

- كيف شعرتو وإنّو تشترو؟
  - هل كانت التجارة بهاي الطريقة سهلة عليكم؟
  - لقيتو المنتج اللي كنتو بحاجه إله؟
  - كم واحد فيكو لاقى المنتج اللي كان يحتاجه؟
  - هل زاد عدد الطلاب اللي لاقوا المنتج اللي بدهن إياه؟ ليش حسب رأيكو؟
- نقطة مهمة للمعلم/ة:

الهدف هو التوضيح للطلاب أن الدفع بوسيلة ملموسة مثل الأصداف أسهل بكثير، ولذلك، فهو مفضل على طرق أخرى.



(10 دقائق) وزّعوا ورقة العمل لهذا الدرس.

## ماذا تعلمنا في هذا الدرس؟

- المقايضة- طريقة التجارة في الماضي
- التجارة بوسيلة ملموسة (الأصداق أو المال)
- للمنتجات المختلفة قيمة مالية مختلفة



### (5 دقائق) لخصوا الدرس:

تعلمنا في هذا الدرس عن طريقة التجارة في الماضي. تعلمنا أنّ الناس في الماضي كانوا يشترون المنتجات بطريقة المقايضة- العائلة التي كانت تحتاج لمنتج معين كانت تتوجّه إلى عائلة كانت تصنع هذا المنتج، وتعرض مقابلته المنتج الذي صنّعه بنفسها. عندما حاولنا المتاجرة بهذه الطريقة بأنفسنا، رأينا أنّ هذه الطريقة هذه غير سهلة إطلاقاً. في بعض الأحيان، لا يكون المشترون معنيين بمنتجاتنا، ولذلك، نضطر لبذل جهد والبحث عن منتج آخر لاستبداله بالمنتج الذي نحتاج إليه.

انتبه التجار أيضاً للصعوبات في نظام المقايضة، ولذلك، قرروا استخدام طريقة تجارة أخرى حيث يتم الدفع بواسطة الأصداق. تعلمنا أنّه للمنتجات المختلفة سعر مختلف- سعر المعطف أعلى من سعر البندورة، وسعر الحاسوب أقل من سعر المنزل. في عصرنا هذا، ندفع المال مقابل المنتجات.